

الدرس ٢٣١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في (باب) إفعال

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والثلاثين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف

به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في - [00:00:14](#)

في الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصميم ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد

ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث

اللزوم والتعدي. فبدأت برسم الصورة - [00:00:34](#)

الكلية وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او والقسم الثاني ما لا يوصف بالتعدي ولا

اللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر - [00:01:04](#)

لانه الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعدية. انتقلت بعد ذلك الى تبيين معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت بين

معنى اللزوم ومعنى التعدي وبين انواع من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد -

[00:01:24](#)

ينقسم الى ثلاثي ورباعي. والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل المجرد بقسميه الثلاثي

والرباعي ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم تعدي في الفعل الثلاثي المزيد. وقد قلت لكم سابقا ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم -

[00:01:54](#)

ثلاثة اقسام فهو اما مزيد بحرف او مزيد بحرفين او مزيد بثلاثة احرف. فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في ابنية الفعل الثلاثي

المزيد بحرف واحد ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم - [00:02:24](#)

تعدي في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب فعل في درس مستقل وفي الدرس السابق حدثتكم عن

اللزوم والتعدي في باب افتعل. وفي هذا الدرس ساعدتكم - [00:02:44](#)

عن اللزوم والتعدي في باب افعل لا. لاحظوا افعل هو فعل ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف الاصول هي الفاء والعين واللام الاولى. وهو مزيد

بحرفين لان زدنا الهمزة في وكررنا اللام في اخره فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا بحرفين. اذا عندي في هذا الدرس فكرة واحدة -

[00:03:04](#)

وهي اللزوم والتعدي في باب افعلا. تأملوا معي هذه الامثلة يبرش الجلد ابرش الجلد اذا تغير لونه. لاحظوا ابرش الاحرف الثلاثة

الاصول هي الباء والراء والشين. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره. لذلك - [00:03:34](#)

شددنا الشين كما ترون ابرة الشا. اذا هو فعل ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف اصول. وهو بحرفين لان زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا

اللام في اخره فهو فعل ثلاثي مزيد - [00:04:03](#)

من باب افعل لا وحين اسدناه الى فاعله اكتفى به وتم المعنى. ابرش الجلد واي تغير لونه. اذا هذا الفعل فعل لازم. لانه اكتفى بفاعله

ولم تجاوزه الى مفعول به. طيب لاحظوا معي ابيضت عينا يعقوب عليه السلام. ابيضت - [00:04:23](#)

الاحرف الثلاثة الاصول هي الباء والياء والياء والياء والياء. هذه التاء طبعا للتأنيث. اذا ابيض

لاحظوا فيه ثلاث احرف اصول وفيه حرفان زائدان هما همزة الوصل في اوله والضاد الثانية التي هي في منزلة - [00:04:53](#) المكررة. لذلك هذا الفعل فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب افعل لا. وحين اسندناه الفاعل اكتفى به ابيضت عينا يعقوب لاحظوا عينا يعقوب مضاف ومضاف اليه فكأنني قلت ابيضت اينان تم المعنى. اذا هذا الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا حين اقول احمرت الشمس - [00:05:18](#)

احمرت الشمس التاء للتأنيث. والفعل احمر. لاحظوا الحاء والميم والراء لا هذه الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا بحرفين من باب افعله وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به وتم المعنى. احمرت الشمس - [00:05:48](#)

طيب لاحظوا اسود الليل اسود السين والواو والداد الاولى هذه الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره فهو فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعل. وحين اسندناه الى الفاعل اكتفى به وتم المعنى. اذا هو فعل لازم. طيب - [00:06:18](#) لاحظوا اخراج النعام اذا خالط بياضه سواد. لاحظوا الاصل خاء جاء هذه الاحرف الثلاثة الاصول. ثم زدنا همزة الوصل في اوله. وكررنا الجيم في اخره. فاللام هنا مكررة. الجيم في - [00:06:48](#)

اللام فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب افعل لا وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به فهو فعل لا اذا ابرش الجلد ابرشاشا ابيضت العينان ابيض ظاظا احمرت الشمس احمرت - [00:07:08](#) يسود الليل اسودادا. اخرج النعام رجاجا. هذه الافعال جاءت لازمة واذا تأملنا هذه الافعال وجدنا ان طبيعة الاحداث التي تدل عليها لا

تحتاج الا الى طرف واحد هو المتصف بمعنى هذا الفعل. لذلك في ابرشة احتاج الى مبرش - [00:07:30](#) وفي اب يابا احتاج الى مبيض وفي احمر احتاج الى محمر وفي اسود احتاج الى مسود وفي اخراج احتاج الى مخرج لذلك هذه الافعال جاءت لازمة باسنادها الى فاعلها قد اكتفت بهذا الاسناد فهي لا تتطلب مفعولا به وطبيعة الاحداث التي تدل عليها تحتاج الى - [00:08:00](#)

واحد واذا تأملنا هذه القائمة وجدنا ان هذه الافعال جميعا جاءت دالة على اللوان وقد اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأمل والتطبيق عليها. اذا لاحظوا هي تدل على اللوان اذا نحن نسندنا الى الفاعل - [00:08:30](#) فتكتفي به لانها لا تحتاج الا الى المتصف بهذا اللون الى المتلون بهذا اللون لذلك جاءت لازمتان. تأملوا معي هذه القائمة. حين نقول احورت العين اي اصبحت عوراء اصبحت حوراء. لاحظوا هي من الحور الحاء والواو والراء الاولى. هذه الاحرف الثلاثة - [00:09:00](#) طبعا التاء للتأنيث زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا الراء التي في منزلة اللام في اخره فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب افعل لا. وعند اسناد هذا الفعل الى فاعله اكتفى به - [00:09:30](#)

قرة العين. لذلك سنقول احور الان فعل لازم طيب لاحظوا احووت الشفة اذا ضرب لونها الى السواد. يقولون هي حواء شفة حواء لذلك احووة الشفة لاحظوا الحاء والواو والواو الاولى من هاتين - [00:09:50](#)

الواوين هذه الاحرف الثلاثة الاصول. زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا الواو التي في منزلة في اخره فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين. وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به نقول احووا واحورا فعلان لازمان وهما من باب افعل - [00:10:17](#) طيب لاحظوا فلان اذا اصبح اعور لاحظوا هي من العور العين والواو والراء الاولى هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره. فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب افعل - [00:10:47](#)

وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى فهو فعل لازم. لاحظوا احول فلان اي اصبح احول هي من الحول الحاء والواو واللام. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. زدنا همزة - [00:11:09](#)

وصلة في اوله وكررنا اللام في اخره فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب افعل له وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به وتم المعنى فهو فعل لازم. لاحظوا اعمى الشاف فلان اي صار اعمش هي - [00:11:29](#)

العمش العين والميم والشين الاولى. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره فهو فعل ثلاثي

مزید بحرفین من باب افعله وقد اسدناه الى فاعله فاكتفى - 00:11:49

به فهو فعل لازم. اذا ايضا هذه القائمة من الافعال كلها من باب افعال له قد جاءت لازمة جاءت لازمة. اذا الافعال التي من باب افعالها هنا جاءت لازمة وهي - 00:12:09

من اللوان وهنا جاءت هذه الافعال لازمة وقد تأملها العلماء فوجدوا انها تدل اما على الحلا الخلقية او على العيوب الخلقية. لاحظوا احورت العين الحور من الاشياء المستملحة في الخلقة اي الاشياء المحبوبة والمرغوبة حور العين. لاحظوا احووة الشفا - 00:12:29 الحووا في الشفا من الاشياء المستملحة المرغوبة وهو ان يضرب لونها قليلا الى السواد. لذلك قال العلماء هذان الفعلان من الحلا الخلقية. اي من الاشياء المستملحة حلى جمع حلية. طيب - 00:12:59

بقية الافعال قالوا بقية الافعال من العيوب الخلقية. لاحظوا اعور العور من العيوب الخلقية احول فلان الحول من العيوب الخلقية اعمشى فلان العمش من العيوب الخلقية لذلك هذه الافعال جاءت - 00:13:19 لازمة لان معانيها لا تحتاج الا الى المتصف بها. لاحظوا احورت العين اسدناها الى الفاعل العين فجعلناه متصفا بالحور احووة الشفة اسدنا الفعل الى الفاعل اصبح متصفا بمعنى الفعل. لاحظوا اعور فلان اسدنا الفعل الى الفاعل فاصبح متصفا بالعور - 00:13:39 يحول فلان اسدنا الفعل الى الفاعل فاصبح متصفا بالحول. اذ مشى فلان اسدنا هذا الفعل الى فاعله فاصبح متصفا بالعمش لذلك الاحورار والاحوياء والاعورار لا تحتاج الا الى طرف واحد هو الفاعل. لذلك هذه الافعال جاءت لازمة - 00:14:09

لذلك تجدون في كتب الصرفيين ان العلماء يقولون باب افعال لا يكثر في اللوان والحلى والعيوب عند بعض العلماء يكتفي بان يقول تكثر في اللوان والعيوب ولا يذكر الحلى. لماذا؟ لان الحلى هنا - 00:14:39 لها صلة باللوان. فاذا قلنا احورت العين فالحور هو شدة بياض العين مع شدة سواد سوادها. اذا الحوار له علاقة باللوان. لاحظوا احووت الشفة اي ظرب لونها الى السواد اذا - 00:14:59

ما علاقة باللوان؟ لذلك من الصرفيين من يكتفي بان يقول يكثر باب افعال في اللوان والعيوب لاجل هذا طيب. هل يمكن ان تخرج افعال هذا الباب عن اللوان والحلى والعيوب؟ نعم - 00:15:19 تأملوا معي هذه القائمة. اذا قلنا اخضلت لحية فلان بالدمع. لاحظوا اخضلت لحية فلان ابتلت الاحرف الثلاثة الاصول خاء ضاء لا وقد زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا في اخره هذه تالت تأنيث. اذا اخضل فعل ثلاثي مزید بحرفين من باب افعال له. وقد اسدناه - 00:15:39

الى فاعله فاكتفى به. اخضرت لحية فلان اي ابتلت لحية فلان. لاحظوا لحية فلان مضاف مضاف اليه فهما في حكم الكلمة الواحدة وكأني قلت اخضلت اللحية. لذلك هذا الفعل فعل لا - 00:16:09 لازم لاحظوا انفض الدمع اذا سال وترشش. لاحظوا من راء فاء هذه الاحرف الثلاثة الاصول زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره. فهو فعل ثلاثي مزید بحرفين من باب افعال له - 00:16:29 وحين اسدناه الى فاعله اكتفى به فهو فعل لازم. لاحظوا اذ ورت الشمس اي مالت ازورت هذه التاء للتأنيث. اذا الفعل ازور. هو من زاء وراء. هذه الاحرف الثلاثة الاصول - 00:16:49

زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا الراء في اخره. فهو فعل ثلاثي من باب افعال له. وقد اسدناه الى كفاعله فاكتفى به. لذلك نقول هو فعل لازم. لاحظوا اعوج الغصن اذا مال. لاحظوا هو من - 00:17:09

العوج العين والواو والجيم الاولى هذه الاحرف الثلاثة الاصول. مزدنا همزة الوصل في اوله وكررنا الجيم في اخره فهو فعل ثلاثي مزید بحرفين من باب افعال له. وحين اسدناه الى فاعله اكتفى به. لاحظوا اسم - 00:17:29 مد وجه فلان اذا انتفخ وتورم من الغيظ والغضب. لاحظوا اسمد وجه فلان من ما دا هذه الاحرف الثلاثة الاصول زدنا همزة الوصل في اوله وكررنا اللام في اخره فهو فعل - 00:17:49

ثلاثي مزید بحرفين من باب افعال له وحين اسدناه الى فاعله اكتفى به. وجه فلان مضاف ومضاف اليه فهو في حكم الكلمة الواحدة

وكأنني قلت اسمد الوجه انتفخ الوجه ورم الوجه. لذلك هذا الفعل - 00:18:09

ايضا فعل لازم. لاحظوا معي اذا تأملنا طبيعة الاحداث التي تدل عليها هذه الافعال وهي حال خارجة عن باب اللوان وعن باب الحلى والعيوب الخلقية وجدنا انها لا تحتاج في حدوثها - 00:18:29

الا الى طرف واحد اخضل اخ ظلالا ارفض ارفضا ازور ازورارا ازورت الشمس اي مالت الاضلال والارتضاد والازورار والاعوجاج

والاسمداد تحتاج الى طرف واحد هو المتصف بمعاني هذه الافعال. لذلك جميع هذه الافعال ايضا جاءت لازمة - 00:18:49

استقرأ العلماء الافعال التي من باب افعل فوجدوا انها لا تقع الا لازمة وبحثوا عن السبب فوجدوا انها لا تخرج عن شيء واحد. وهو انها

تسند الى فاعلها ليتصف بمعناها. وهذا المعنى قد يكون لونا وقد يكون حلية خلقية وقد يكون عيبا خلقية - 00:19:19

وقد يخرج عن هذه المعاني ولكن العلة الجامعة هي ان جميع هذه الافعال تسند الى المتصف بها فالفاعل يدل على الاتصاف بمعنى

الفعل لا على ايقاعه بغيره لذلك لاحظوا اصبحت اللحية مخضلة. واصبح الدمع مرفظا واصبحت الشمس مزورة. واصبح - 00:19:49

غصن نوع وجة واصبح الوجه مسمدا. كما قلنا هنا اصبحت العين محورة. واصبح الشفا محوة واصبح فلان اعور. واصبح فلان احول.

واصبح فلان اعمش اصبح الجلد مبرشا. واصبحت العينان مبيضتين. واصبحت الشمس محمرة - 00:20:19

الليل اسود واصبح النعام مخرجا. نخلص من هذا الى نتيجة وهي ان التي من باب افعل جاءت في العربية لازمة لا تخرجوا عن معنى

اللزوم الصرفي لا تقع الا لازمة لا تقع متعدية ولا مشتركة بين اللزوم والتعدي وبهذا نجد - 00:20:49

نتيجة التي خلصنا اليها في هذا الدرس تختلف عن النتيجتين اللتين خلصنا اليهما عند دراستنا للزوم والتعدي في باب فعل وفي باب

افتعل. فقد وجدنا الافعال التي تنتمي الى هذين البابين - 00:21:19

تستعمل لازمة وتستعمل متعدية وتستعمل مشتركة بين اللزوم والتعدي. اما الابواب من باب افعل لا تقع في العربية الا لازمة. في

الدرس القادم سنكشف صورة اللزوم تعدي في باب تفعل. والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله -

00:21:39

واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:22:09